

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُؤْنَ سَيِّدُ عَمَلَسْ ... وَأَرْقَطُ زُهْلُولُ وَعَرْفَاءُ
جَيْأَلُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ : .
لَهَا رَاعِيًا سُوءٍ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا ... أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءُ جَيْأَلُ
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ : أَيْ الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا
مَعْرِفُ كَمَقْعَدٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعْرِفُ بِهِ قَالَ الرَّاعِي : .
مُتَلَاثِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ... نَذْنِي لَهْنٍ حَوَاشِي الْعَصَبِ وَقِيلَ :
الْمَعَارِفُ : مُحَاسِنُ الْوَجْهِ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنَ الْمَعَارِفِ : أَيْ الْمَعْرُوفِينَ
كَأَنَّه يُرَادُ بِهِ مَنْ ذَوِي الْمَعَارِفِ أَيْ : ذَوِي الْوُجُوهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ : حَيْثُ الْمَعَارِفُ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفُ : أَيْ حَيْثُ
الْوُجُوهِ . وَأَعْرِفَ الْفَرَسُ : طَالَ عُرْفُهُ . وَالتَّعْرِيفُ : الْإِعْلَامُ يُقَالُ :
عَرَّفَ الْآمِرُ : أَعْلَمَهُ إِسْمًا وَعَرَّفَ بِهِ بِبَيْتِهِ : أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ قَالَ
سَيِّدِيوِيهِ : عَرَّفَ فُتُّهُ زَيْدًا فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَّةٍ عَرَّفَ فُتُّهُ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ : عَرَّفَ فُتُّ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تُثَقِّلُ الْعَيْنَ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ : وَأَمَّا عَرَّفَ فُتُّهُ بَزِيدٍ
فَإِنَّ زَيْدًا تَرِيدُ عَرَّفَ فُتُّهُ بِهِذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى
الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا عَرَّفَ فُتُّهُ بَزِيدٍ كَقَوْلِكَ سَمَّيْتُهُ بَزِيدٍ . وَالتَّعْرِيفُ :
ضِدُّ التَّنْكِيرِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " عَرَّفَ بَعْضُهُ " وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ " عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالتَّعْرِيفُ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ
يُقَالُ : عَرَّفَ النَّاسُ : إِذَا شَهِدُوا عَرَفَاتٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ : .
وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ ... حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَ
وَهُوَ الْمُعَرَّفُ كَمُعْظَمٍ : الْمَوْقِفُ بِعَرَفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " ثُمَّ
مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ " وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ يَرِيدُ بَعْدَ الْوُقُوفِ
بِعَرَفَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَمِنْ الْمَجَازِ
: اَعْرَوْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَاشْرَأَبَ لَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ
أَيْضًا : اَعْرَوْرَفَ الْبَحْرُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ كَالْعُرْفِ . وَكَذَلِكَ
اَعْرَوْرَفَ السَّيْلُ : إِذَا تَرَاكُمَ وَارْتَفَعَ . وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : اَعْرَوْرَفَ
النَّخْلُ : إِذَا كَثُفَ وَالتَّفَّصُّ : كَأَنَّهُ عُرْفُ الصَّبْعِ قَالَ أُحَيْدَحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ

يَصِفُ عَطَانَ إِبْلِهِ :

مُعْرَوْرَفُ أَسْبَلِ جَبَّارُهُ ... بِحَافَتَيْهِ الشَّوْعُ وَالْغَيْرُ يَفُ وَاَعْرَوْرَفُ
الدِّمُّ : صَارَ لَهُ زَبَدٌ مِثْلُ الْعُرْفِ قَالَ أَبُو كَيْسِرٍ الْهُذَلِيُّ :
مُسْتَنْذَّةٌ سَدَنَ الْفُلُوءُ مُرَشَّةٌ ... تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزِ مُعْرَوْرَفِ
وَاَعْرَوْرَفِ الرَّجُلُ الْفَرَسُ : إِذَا عَلَا عَلَى عُرْفِهِ نَقْلَهُ الصَّغَانِي . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
: اَعْرَوْرَفُ الرَّجُلُ : ارْتَفَعَ عَلَى الْأَعْرَافِ . وَيُقَالُ : اَعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِهِ أَيْ
بَذَنَ زُبَيْهِ : أَقَرَّ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اطْرُدُوا الْمُعْتَرِفِينَ
وَهُمُ الَّذِينَ يُقَرِّونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ الْحَدُّ وَالتَّعْزِيرُ
كَأَنْزَلَهُ كَرَاهٍ لَهُمْ ذَلِكَ وَأَحَبَّ أَنْ يَسْتُرُوهُ . وَاَعْتَرَفَ فُلَانًا : إِذَا سَأَلَهُ عَنْ
خَبَرٍ لِيَعْرِفَهُ وَالاسْمُ الْعِرْفَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ بَرَشْرٍ .
وَاَعْتَرَفَ الشَّيْءُ : عَرَفَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ سَحَابًا :
مَرَّتْهُ الذُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ ... خِلَافَ الذُّعَامَى مِنَ الشَّأْمِ رِيحًا وَرُبَّمَا
وَضَعُوا اَعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اَعْتَرَفَ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اَعْتَرَفَ فُلَانٌ : إِذَا ذَلَّ وَانْزَقَادَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ :
" مَالِكُ تَرْغِينٍ وَلَا يَرْغُو الْخَلِيفُ .
" وَتَجَزَّعَيْنَ وَالْمَطِيُّ يَعْتَرِفُ أَيْ : يَنْزُقَادُ بِالْعَمَلِ وَفِي كِتَابِ يَافِعٍ
وَيَفَاعَةٍ : وَالْمَطِيُّ مُعْتَرِفٌ